

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 134 @ شافعيًا على ما صار إليه أمر أبيه وأخذ عن البدر بن الخلال ثم عن الفخر المقسي وزكريا وكذا تردد إليّ وقرأ على الديمي قليلاً بحيث درس وأفتى وكان يتجاذب مع أبي النجا بن خلف اللّاتيّ بحيث ترك فوة وقطن اسكندرية وناب في قضائها ثم صرفه الدرشابي وقدم القاهرة فعقد الميعاد بالأزهر تشبهاً بالمشار إليه وتوصل حتى ناب عن زكريا في البرلس عوضاً عن العلاء ابن شيخه البدر بن الخلال وتوجه فناكده أحد مشايخه ميلاً منه ومن غالب أهل البلدة إلى العلاء فعال وعمل الميعاد قليلاً ولم يلبث أن توعك فعاد سريعاً إلى فوة فبمجرد وصوله إليها مات وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين وكان حفظه أكثر من فهمه عفاً عنه | 431 (أبو القسم) بن أحمد بن مسعود بن غالب بن الحاجة ووصفه ابن عزم بشيخنا وأنه مات سنة بضع وثلاثين | 432 (أبو القسم) بن اسماعيل بن أحمد الملك المسعود أحد بني رسول تملك اليمن مدة ثم خرج عليه عبيد الدولة وأمرائها يافع وملكوا طفلاً من أقربائه فتسحب هذا إلى زيلع ولم يلبث أن انتزع على بن طاهر وأخوه عامر المملكة من الطفل ورسخت قدمهما ولازال هذا يتنقل حتى استقر بكنباية وهو الآن سنة تسع وتسعين بها | 433 (أبو القسم) بن أبي بكر الغسان الفقيه الصالح العالم العامل تفقه بالطيب الناشري وسمع الحديث من جماعة وانتفع به جماعة في العلم والعمل وكان يكثر قراءة الأحياء ويفهمه بحيث اختصره ورتبه ترتيباً حسناً وولي الإعادة والإمامة بمدرسة جهة الطواشي ياقوت بزبيد ومات أوائل سنة خمس وأربعين | 434 (أبو القسم) بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني المكي أخو علي وبركات تأمر بمكة وقتاً وقدم القاهرة صحبة الحاج في سنة ثلاث وخمسين للسعي في العود إليها فلم يلبث أن طعن ومات في ليلة العشرين من صفرها ونزل السلطان الغد فصلى عليه بمصلى المؤمني ودفن على والده يحوش الأشرف برسباي رحمه الله | 435 (أبو القسم) بن حسن بن مسعود الأزرق مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين أرخه ابن فهد | 436 (أبو القسم) بن حسن الشرف الجبائي الزبيدي الشافعي ويعرف بابن العماد ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وتفقه بجماعة ولازم عمر الفتى حتى قرأ عليه الإرشاد وقطعة من شرحه كلاهما لشيخه ابن المقري ومن الروضة وكان ذكياً فطنا ذا فكرة في الأشياء الدقيقة واصابة في بعض الأشياء مع انحراف يسير وتخيل كبير وادعاء لأزيد من مرتبته حتى أنه تعاطى علم النحو من غير كبير